

## أحكام القرآن

@ 254 \$ المسألة الخامسة قوله تعالى ( ! ) \$ ( ! ) !

هذا وعيد عظيم شديد لتأكيد تحريم الكتمان وإيجاب أداء الأمانة في الإخبار عن الرحم بحقيقة ما فيه وخرج مخرج قوله تعالى ( ! ! ) [ النور 2 ] وقد بينا ذلك في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره في شرح الحديث .  
وفائدة تأكيد الوعيد هاهنا أمران .

أحدهما حق الزوج في الرجعة بوجوب ذلك له في العدة أو سقوطه عند انقضائها .  
[ الثاني ] مراعاة حق الفراش بصيانة الأنساب عن اختلاط المياه \$ المسألة السادسة قوله

تعالى ( ! ) \$ ( ! ) !

فيه ثلاث فوائد .

الفائدة الأولى أن قوله تعالى ( ! ! ) عام في كل مطلقة فيها رجعة أو لا رجعة فيها .  
الثانية أن قوله تعالى ( ! ! ) يقتضي أنهن أزواج بعد الطلاق وقوله تعالى ( ! ) !  
يقتضي زوال الزوجية والجمع بينهما عسير إلا أن علماءنا قالوا إن الرجعية محرمة للوطء  
فيكون الرد عائدا إلى الحل .

وأما الليث بن سعد وأبو حنيفة ومن يقول بقولهما في أن الرجعية محللة للوطء